http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.10.2.6

التخطيط الاستراتيجي وأثره على تطبيق متطلبات الجودة الشـاملة في التعليـم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة سرت - الليبية

DOI:10.20428/AJQAHE.10.2.6

د. مصطفى عبدالله محمود الفقهي
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة الزيتونة – ترهونة

د. محمد عمر علي شقلوف
كلية الاقتصاد – جامعة سرت

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.10.2.6

التخطيط الاستراتيجي وأثره على تطبيق متطلبات الجودة الشاملة في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة سرت - الليبية

د. مصطفى عبدالله الفقهي د. محمد عمر شقلوف

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق التخطيط الاستراتيجي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة سرت، كما هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق محاور الجودة الشاملة بالكليات كما يراها أعضاء هيئة التدريس فيها، وذلك للتركيز على محاور أربعة : (محور توصيف المناهج، ومحور النظم واللوائح، ومحور التقنيات التعليمية، ومحور المكتبة). وهدفت أيضا هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق مفهوم التخطيط الاستراتيجي على تطبيق محاور الجودة الشاملة في كليات جامعة سرت .

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس، وتم اختيار عينة عشوائية منهم، وتم توزيع استبانه الدراسة على أفراد العينة، وقد كان عددها (75) استبانه، وتم استرداد (58) من مجموع الاستبيانات الموزعة، وقد تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتفريغ الاستبيانات ولتحليلها ، ومن بين عناصر التحليل الإحصائي التي استخدمت في هذه الدراسة التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات محاور الدراسة، بالإضافة إلى اختبار تحليل الانحدار البسيط لفحص الاثر واختبار (t) للعينة الواحدة بهدف اختبار ومعرفة أثر هذا التطبيق على محاور الجودة الشاملة ، ومن خلال تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها :

1 - **أنّ كليات جامعة سرت تطبق مفهوم التخطيط الاستراتيجي، ومحاور إدارة الجودة الشاملة في التعليم الخاضعة للاختبار والتحقق ،والمتمثلة في: (توصيف المناهج، والنظم واللوائح، والوسائط التعليمية وتقنية المعلومات، وأعضاء هيئة التدريس)، حيث كانت نتيجة التطبيق إيجابيا.**
2 - **أظهرت الدراسة عدم وجود فروق معنوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة سرت لمستويات تطبيق إدارة الجودة الشاملة يعزى للدرجة العلمية.**
3 - **كما أظهرت الدراسة وجود أثر معنوي لمفهوم التخطيط الاستراتيجي (كمتغير مستقل) على تطبيق محور التقنيات التعليمية (كمتغير تابع).**

الكلمات المفتاحية : التخطيط الاستراتيجي، إدارة الجودة الشاملة .

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.10.2.6

Strategic Planning and Its Impact in the Application of Total Quality Requirements in University Education from the Perspective of Faculty Members at Sirte University

Abstract:

This paper aimed to identify the extent of the application of strategic planning among faculty members in the colleges of Sirte University. It also aimed to identify the extent of the application of TQM at colleges as seen by the faculty members. The focus was on these areas: course descriptions, rules and regulations, educational technology, and the library. Furthermore, this paper aimed to investigate the impact of the application of the concept of strategic planning on TQM in the colleges of Sirte University.

The study population consisted of all faculty members, and a sample was randomly selected. 75 questionnaires were distributed and (58) questionnaires were returned. the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) was used for analyzing the collected data. Statistical procedures included frequencies, means, standard deviations, and coefficient alpha Cronbach to verify the reliability of study instruments, as well as the test of simple regression analysis to examine the impact, and the (t) test (t) per sample to measure the impact of this application on the overall quality areas. Through data analysis, the following findings were revealed.

1. Colleges of Sirte University applied the concept of strategic planning and requirements of TQM under investigation including course descriptions, rules and regulations, educational media and information technology and faculty members, where the result of applying these requirements was positive.
2. The study showed no significant differences in the faculty members' perspective of the level of applying TQM that can be attributed to to the academic degree.
3. The study also showed that there was an impact of the presence of a significant effect of the concept of strategic planning (independent variable) on the application of the educational technology (the dependent variable).

Keywords:Strategic Planning, Total Quality Management .

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.10.2.6

المقدمة:

لقد شهد التعليم العالي تحولاً جذرياً في أساليب التدريس وأنماط التعليم ومجالاته، وقد أتى هذا التطور استجابة لجملة من التحديات التي واجهت التعليم العالي، والتي تمثلت في تطور تقنيات التعليم وزيادة الإقبال عليه، والانفجار المعرفي الهائل وظاهرة العولمة، مما حذا بالقائمين عليه إلى ضرورة إحداث تغيير في طريقة التفكير نحو التوجهات الاستراتيجية، والقيادة الفاعلة القائمة على استثمار الموارد البشرية، وإعدادها الإعداد الملائم لاستيعاب كافة المتغيرات، وحسن اختيا ر البدائل في ضوء رؤية واضحة ونظرة مستقبلية واعية لعملية التغيير. ويعد التعليم العالي من أهم المراحل التعليمية في حياة الإنسان، لأنه يأتي استكمالا لما تم تحقيقه في مراحل التعليم الأساسية والثانوية، ولذلك فإن تحقيق الأهداف التربوية التي يتوخاها المجتمع يعتمد على قدرة النظام التربوي على تحقيق أهدافه في هذه المراحل. وإذا كان النظام التربوي والتعليمي في مراحل التعليم العالي قادراً على بناء المعارف والاتجاهات، فإن تحقيق النوعية في هذا التعليم لا يتحقق إلا من خلال توجيه وتخطيط استراتيجي يحقق التميز والتنمية للمؤسسات الجامعية. ولكي تتمكن الجامعات من معايشة عصر العولمة والتعامل مع مفرداته، واستيعاب التقنية التي فرضت نفسها على مختلف قطاعات الحياة المعاصرة، فإن عليها أن تخوض عملية تغيير شامل وجذري يتعدى الشكل إلى المضمون، بحيث يحقق الصورة المتناسبة مع متطلبات العصر. وتتطلب عملية التغيير هذه تحديد الأهداف الاستراتيجية، والمبادئ الهادية للمنظومة القومية للتعليم الجامعي، لتكون أساساً ينطلق منه برنامج تطوير التعليم الجامعي والعالي في ضوء الرؤية الواضحة للتحولات الجذرية والمحلية والإقليمية والعالمية، وتستند استراتيجية التغيير إلى إدراك واعٍ لطبيعة الدور الخطير الذي يؤديه التعليم الجامعي في نمو الأمم والشعوب (السلمي، 2001، ص270).

ومن المنظور التاريخي يشيع استخدام مصطلح (استراتيجي) في المجالين الحربي والسياسي، أما مفهوم التخطيط الاستراتيجي فقد شاع استخدامه وتطبيقه بطرق رياضية بحتة في مجال نظرية الخطة التي تستخدم في شرح وتفسير السلوك الاقتصادي للمنظمات، كما يستخدم هذا المفهوم من قبل أصحاب نظريات التنظيم، وذلك يعني أن هذا من النوع من التخطيط يركز على الفاعلية Effectiveness أكثر من تركيزه على الكفاءة Efficiency، وهذا يؤكد التركيز على إنجاز أفضل النتائج أكثر من التركيز على إنجاز الأمور بطريقة صحيحة، ويعد التخطيط الاستراتيجي Strategic Planning أول خطوات ومهام الإدارة الاستراتيجية، وهو يتعلق بتحديد اتجاه المنظمة في المستقبل الذي ينطوي بدوره على تحديد كل من رسالة المنظمة وأهدافها، بناء على تحليل للوضع الحالي والمستقبلي لكل من البيئة المحيطة والقدرات الذاتية، وبعدها يتم ترجمة تلك الأهداف إلى برامج وخطط على المستويات الاسترتيجية، وقد ظهر التخطيط الاستراتيجي قبل ظهور مفهوم الإدارة الاستراتيجية، وساد حتى بداية السبعينيات في ظل افتراض مؤداه: سهولة التنبؤ بالمستقبل لأجل طويل، وكان المسؤول الوحيد عن التخطيط الاستراتيجي هو رجال الإدارة العليا الذين يكلفون باقي أعضاء المنظمة بعد ذلك بتنفيذ الخطط الاستراتيجية التي تم وضعها وفق أبجديات الاستراتيجيات، وهنا تبدو الحاجة ملحة إلى مراجعة المفاهيم الأساسية التالية للإدارة الاستراتيجية، وهي ستكرر كثيرًا في هذه الورقة، حتى يمكن بوضوح معالجة التخطيط الاستراتيجي كمدخل للتطوير في مؤسسات التعليم العالي.

وتعني الاستراتيجية (Strategy) أنها خطط وأنشطة المنظمة التي يتم وضعها بطريقة تضمن خلق درجة من التطابق بين رسالة المنظمة وأهدافها، وبين هذه الرسالة والبيئة التي تعمل بها بصورة فعالة وكفاءة عالية. أو هي بمعنى آخر «قرارات مهمة ومؤثرة تتخذها المنظمة لتعظيم قدرتها على الاستفادة مما تتيحه البيئة من الفرص، ولوضع أفضل الوسائل لحمايتها مما تفرضه البيئة عليها من تهديدات، وتتخذ على مستوى المنظمة ومستوى وحداتها الاستراتيجية، وكذلك على الوظائف.

والاستراتيجيون (Strategists) هم «طبقة الإدارة العليا ورؤساء الوحدات الاستراتيجية ورؤساء الأنشطة الرئيسية، الذين لهم حق اتخاذ القرارات الاستراتيجية. أما رؤية المنظمة (Vision) فهي «أحلام

ISSN:2308-5347

المنظمة وطموحاتها التي لا يمكن تحقيقها في ظل الإمكانات الحالية، وإن كان من الممكن الوصول إليها في الأجل الطويل».

ورسالة المنظمة (Mission) هي «الخصائص الفريدة للمنظمة التي تجعلها مميزة عن المنظمات الأخرى.. وتسهم رسالة المنظمة في الإجابة عن السؤال الرئيسي الذي يواجه المسؤولين وهو: ما عملنا الجوهري تجاه عميلنا ومجتمعنا ؟ وهي بمعنى إجرائي وثيقة مكتوبة تمثل دستور المنظمة والمرشد الرئيسي لكافة القرارات والجهود، وتغطي عادة فترة زمنية طويلة نسبيًا». وأغراض المنظمة (Goals) هي الحالة المرغوبة والشامة للمؤسسة في المستقبل، وفي مدى زمني يتراوح من سنة إلى عشر سنوات.

مشكلة الدراسة:

لم يحظ التخطيط الاستراتيجي باهتمام كاف من قبل الجامعات الليبية بالرغم أن الجامعات التي تستخدم هذا الأسلوب تعد أكثر نجاحا وفاعلية من الجامعات التي لا تتبع منهج التخطيط الاستراتيجي، على الرغم من أن تطبيق الجودة الشاملة في مجال التعليم بالجامعات الليبية قد حقق اهتماما ملحوظا، سواء في التغلب على مشكلات التعليم ، أو في الوفاء بمتطلبات المجتمع منه، حيث لاحظ الباحث من خلال عمله في قسم الجودة، ومشاركته في المؤتمرات العلمية وفي الأنشطة والورش التي عقدتها الجامعات ، أن عملية التخطيط وصياغة الخطط الاستراتيجية لا تزال توضع بشكل منفصل عن محاور ومعايير الجودة ، كما لاحظ أن مؤسسات التعليم العالي الليبية تضع خططها الاستراتيجية ثم تضع خططا للجودة لتحسين أدائها، الأمر الذي يشير إلى ضعف في إدراك أهمية دور التخطيط الاستراتيجي وتكامله في تحقيق متطلبات الجودة .

ومن هنا تبرز مشكلة البحث في التعرف على مدى تطبيق عناصر التخطيط الاستراتجي المتمثلة في (الرؤية، الرسالة، الأهداف الاستراتيجية) في كليات جامعات سرت ،وفي التعرف على مدى تطبيق متطلبات محاور الجودة في كليات جامعة سرت، والتعرف أيضا على أثر هذا التطبيق على محاور إدارة الجودة الشاملة في كليات جامعة سرت.

أسئلة الدراسة :

ومما سبق يمكن صياغة المشكلة في التساؤلات الآتية :

- إلى أي مدى تطبق كليات جامعة سرت مفهوم التخطيط الاستراتجي والمتمثلة في الرؤية، والرسالة، والأهداف الاستراتيجية ؟
- إلى أي مدى تطبق كليات جامعة سرت مفهوم محاور إدارة الجودة الشاملة المتمثلة في محور توصيف المناهج، ومحور النظم واللوائح، ومحور التقنيات التعليمية، ومحور المكتبة ؟
- هل يوجد أثر لمفهوم التخطيط الاستراتيجي على تطبيق محاور إدارة الجودة الشاملة في كليات جامعة سرت ؟

أهمية الدراسة:

1 - تنبع الغاية من هذه الدراسة في الحاجة الماسة لإدارة مؤسسات التعليم العالي الليبي بشكل عام و جامعة سرت بشكل خاص لمثل هذه الدراسة التي ستسهم في تطوير وتحسين أداء هذه المؤسسات .

2 - أهمية التخطيط الاستراتيجي في كليات جامعة سرت ودوره في تقديم الحلول للمشاكل في مؤسسات التعليم العالي.

3 - الإسهام في موضوع إدارة الجودة الشاملة في مؤسساتنا العلمية والتعليمية.

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.10.2.6

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

1 - **التعرف على مستوى تطبيق التخطيط الاستراتيجي في كليات جامعة سرت.**

2 - **التعرف على تطبيق محاور الجودة الشاملة في كليات جامعة سرت، والمتمثلة في محور توصيف المناهج، ومحور النظم واللوائح، ومحور التقنيات التعليمية، و محور المكتبة.**

3 - **التعرف على أثر التخطيط الاستراتيجي على محاور الجودة الشاملة في كليات جامعة سرت .**

حدود الدراسة:

- **الحدود الزمنية :تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الخريف 2014 - 2015**
- **الحدود المكانية : اقتصرت هذه الدراسة على الكليات التابعة للجامعة سرت.**
- **الحدود البشرية : اقتصرت هذه الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة سرت.**

فرضيات الدراسة:

- **الفرضية الرئيسة الأولى :- تطبق كليات جامعة سرت مفهوم التخطيط الاستراتيجي المتمثلة في (الرؤية، والرسالة، والأهداف والاستراتيجية).**
- **الفرضية الرئيسة الثانية :- تطبق كليات جامعة سرت محاور إدارة الجودة الشاملة المتمثلة في (محور توصيف المناهج، ومحور النظم واللوائح، ومحور المكتبة، ومحور التقنيات التعليمية) ، حيث يمكننا تقسيم هذه الفرضية الرئيسة إلى الفرضيات الفرعية الآتية :**
  - **تطبق كليات جامعة سرت محور توصيف المناهج .**
  - **تطبق كليات جامعة سرت محور النظم واللوائح.**
  - **تطبق كليات جامعة سرت محور المكتبة .**
  - **تطبق كليات جامعة سرت محور التقنيات التعليمية.**
- **الفرضية الثالثة : - توجد فروق معنوية في نظرة أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة سرت لمستويات تطبيق إدارة الجودة الشاملة يعزى إلى الدرجة العلمية.**
- **الفرضية الرابعة :- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمفهوم التخطيط الاستراتيجي على تطبيق محاور الجودة الشاملة في كليات جامعة سرت ،حيث يتم تقسيم هذه الفرضية إلى فرضيات الفرعية الآتية :**
  - **وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمفهوم التخطيط الاستراتيجي على تطبيق محور توصيف المناهج.**
  - **وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمفهوم التخطيط الاستراتيجي على تطبيق محور النظم واللوائح.**
  - **وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمفهوم التخطيط الاستراتيجي على تطبيق محور المكتبة.**
  - **وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمفهوم التخطيط الاستراتيجي على تطبيق محور التقنيات التعليمية.**

الإطار النظري:

أهمية التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم العالي

تنبع أهمية التخطيط الاستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي في النقاط الآتية (عبدالمنعم،والمبيضين،201 2،ص322) :

1 -**وضع إطار عام لتحديد التوجهات المستقبلية للتعليم العالي.**

2 -**تشجيع الجهات المشرفة على التعليم العالي على العمل معاً والمشاركة في صياغة رؤية مشتركة وموحدة**

ISSN:2308-5347

للتعليم العالي.

3 - وضوح الرؤية والأهداف والغايات المستقبلية لجميع المستفيدين والقائمين على هذا القطاع الحيوي.

4 -فتح مجال لمشاركة قطاع عريض من فئات المجتمع المتنوعة في صياغة الاستراتيجية.

5 -رفع درجة الوعي بأهمية التغيير ورفع الكفاءة الإدارية لإحداث التغيير المطلوب.

6 -يساعد في ابتكار طرق وآليات عمل جديدة تحسن من مستوى الأداء.

7 -تحديد مجالات التغيير والتحديات التي تواجه النظام التعليمي ووضع الحلول المناسبة لعلاجها.

مؤشرات الجودة في التعليم العالي :

تعتبر المعايير التي وضعها رواد الجودة الأوائل أمثال بالدريدج وكروسبي من الأسس المهمة التي بنى على أساسها العديد من الباحثين الذين طوروا مؤشرات للجودة في التعليم العالي، وتصلح أن تكون أداة للقياس الدقيق لمدى تقدم وتطور المؤسسة، فقد طورت مؤشرات للجودة في التعليم العالي تضمنت أربعة وعشرين مؤشرا (كنعان، 2003 ،21 - 27) توزعت على المحاور الآتية :

1 -محور الطلبة : ويتناول مؤشرات الانتقاء وسياسة القبول، ونسبة عدد الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس المقبولة بحسب المعايير العالمية في هذا المجال، ومتوسط تكلفة الطالب باعتبارها مؤشرا مهما لتحقق الجودة على أن يكون مؤشرا من بين عدد من المؤشرات التي تدعم تحقق الجودة، ومن المؤشرات المهمة الخدمات المقدمة للطلبة كالخدمات الصحية، والإرشاد، والإقامة، والمساعدات المالية، ويعتبر استعداد ودافعية الطلبة للتعليم وتهيئة الظروف المناسبة للعملية التعليمية قبل بدء الدراسة وأثنائها من المؤشرات المهمة التي تسهم في تحقيق النجاح ورفع نسبة المتخرجين ومستواهم العلمي والعملي، وهذه تعتبر من أهم المؤشرات في هذا المحور، فمستوى المتخرج الجامعي هو المخرج النهائي والمؤشر الذي يحقق رضى المجتمع عن أداء الجامعة، ويعبر عن مستواها الأكاديمي والإداري .

2 -محور أعضاء هيئة التدريس : ويتضمن مؤشرات المؤهل، والتدريب والتأهيل لأعضاء هيئة التدريس، والإنتاج العلمي المنشور ، ومدى تفرغهم للعمل الجامعي، ومدى مشاركتهم في الجمعيات المهنية والعلمية، وعلاقة المدرسين بالطلبة القائمة على احترام أعضاء هيئة التدريس لطلبتهم.

3 -محور جودة المناهج الدراسية : حيث يعد المنهج الدراسي عنصرا رئيساً من عناصر العملية التعليمية، ويتسم المنهج الدراسي بالحداثة واستخدام التقنيات، إذا عكس مضمونه مفاهيم الأصالة والتجديد، ومدى ارتباطه بالبيئة وإثراء شخصية المتعلم بالمهارات اللازمة التي تعينه على فهم الحياة وتحديد المشكلات المرتبطة بالتخصص المهني والقدرة على حلها .

4 -محور الإدارة الجامعية : ويعبر عن هذا المحور مؤشر مدى التزام القيادة العليا بالجودة ومبادراتها وتحقيقها، ومدى توفر العلاقات الإنسانية الطيبة التي ينبغي أن تسود بين أعضاء هيئة التدريس والمستويات الإدارية المختلفة داخل الجامعة، وطرق اختيار الإداريين وتدريبهم.

5 -محور الإمكانات المادية : تتعدد الإمكانات المادية المطلوب توافرها في الجامعات، وتمثل هذه الإمكانات داعما مساندا للعملية التعليمية ،ومن مؤشرات الجودة المرتبطة به مدى مرونة المبنى وتعدد استخداماته، وكفاءته لاستيعاب أعداد الطلبة ومدى مناسبة موقعه الجغرافي، ومن أهم المرافق الجامعية وجود مكتبات تخدم الهيئة التدريسية والباحثين والطلبة، وشمول المكتبات على مصادر تخصصية وغير تخصصية وعلى الدوريات والمجلات، وتخضع المكتبة لمجموعة من المواصفات التي ينبغي أن تتوافر بها مثل المساحة المتاحة لغرف القراءة، وعدد ساعات العمل بها، ومدى توافر العاملين ونوعية المساعدة التي يقدمونها .

6 -محور الجامعة والمجتمع : تعد خدمة المجتمع من الوظائف الرئيسة للجامعات ومن مؤشرات تميزها، وهذا يستدعي ربط التخصصات المختلفة في الجامعات بحاجات المجتمع وتحقيق التكامل والتفاعل بين وظائف التعليم العالي الثلاثة : وهي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتقاس مؤشرات الجودة بمدى تحقق إسهامات الجامعة في تطوير بنى المجتمع وموارده واقتصاده من خلال ربط البحث العلمي

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.10.2.6

بمشكلات المجتمع بغية إيجاد حلول لها، والتواصل مع سوق العمل بشكل مستمر .

مبررات الاهتمام المتزايد لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات:

لعل من أبرز المبررات التي تدعو الجامعات لتطبيق إدارة الجودة الشاملة ما يلي: - (عامر،2007 ، ص 368)

1 -تجديد الثقافة التنظيمية : أي تغيير المبادئ والقيم والمعتقدات التنظيمية السائدة بين أفراد المنظمة بجعلهم ينتمون إلى ثقافة تنظيمية جديدة تؤدي دوراً بارزاً في خدمة التوجيهات الجديدة في التطوير والتجويد لدى الجامعة.

2 - الارتقاء بمستوى الأداء الأكاديمي بصورة مستمرة.

3 - السيطرة على المشكلات التي تواجه العمليات الإدارية والحد من تأثيراتها.

4 - إدارة التغيير بصورة منهجية مخططة والتعامل مع نتائجه بعقل مفتوح.

5 - تجاوز الآثار الناجمة عن غياب التنافسية في الأسواق العالمية للمتخرجين، وهبوط الكفاءتين الداخلية والخارجية، وتدنى مستوى الإنتاجية الأكاديمية، واتساع نطاق البطالة في أوساط المتخرجين.

6 - الاستثمار الفعال لطاقات أعضاء هيئة التدريس والإداريين وتوظيفها لتجويد التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

7 -المراجعة المستمرة للأهداف والبرامج، والخطط الدراسية والعمل على تحسينها على وفق خطط استراتيجية.

8 - الاستجابة السريعة لحاجات المجتمع إلى المتخرجين بمواصفات عالية الجودة والتصدي لمشكلاته بخطط طموحه ، فهذه المبررات وغيرها تؤكد أن تطبيق إدارة الجودة الشاملة في النظام التعليمي يحتاج إلى الجهود التي لا تتوقف عند تحسين الأداء، ولكنها تهدف إلى تحسين المدخلات والعمليات والمخرجات التعليمية.

أهداف تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي

إن تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة في الجامعات سيؤدي إلى :- (الزيادات، 2007 ،ص 191)

أ -إدارياً

تحديد الأهداف ورسالة الجامعة والكليات بشكل واضح، وتوثيق العمليات الإدارية وتثبيتها، وتحليل وتطوير العمليات الإدارية، وتوضيح الإجراءات الإدارية وتوضيح الأدوار المختلفة، وتحسين عملية الاتصال، وتوفير المعلومات وتسهيل عملية اتخاذ القرار وتحسينها.

ب - أكاديمياً

توفير البيئة المناسبة للتعليم والتعلم، وتحسين نوعية وكفاءة الخدمات التعليمية المقدمة، والمراقبة المحكمة للعمليات التعليمية، وزيادة خبرة المدرسين عن طريق القيام بعملية التدقيق المستمرة.

الدراسات السابقة :

دراسة الطائي(2014) التي هدفت إلى دراسة التخطيط الاستراتيجي للجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي العربية، وهي دراسة ميدانية طبقت على عينة من المتخصصين بالجودة في التعليم العالي وتوصلت إلى أن 68 % من المبحوثين في العينة، يربطون نجاح برامج الجودة والاعتماد بالتخطيط الاستراتيجي لهذه البرامج، مقابل 07 % لا يعتقدون ذلك.

دراسة محمود (2013) التي هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق كليات التعليم التقني الليبية للتخطيط الاستراتيجي وأثره في تفعيل محاور الجودة الشاملة فيها، حيث توصلت الدراسة إلى أنّ كليات التعليم التقني تطبق مفهوم التخطيط الاستراتيجي، ومحاور إدارة الجودة الشاملة الخاضعة للاختبار والتحقق ،والمتمثلة في (توصيف المناهج، والنظم واللوائح، والوسائط التعليمية وتقنية المعلومات، وأعضاء

ISSN:2308-5347

هيئة التدريس)، حيث كانت نتيجة التطبيق بدرجة متوسطة ،كما أظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتخطيط الاستراتيجي على محاور الجودة الشاملة قيد الدراسة.

دراسة الدجني (2011) التي هدفت إلى التعرف على دور التخطيط الاستراتيجي في جودة الأداء المؤسسي، وتطوير معايير ومؤشرات لقياس جودة الأداء المؤسسي في الجامعات الفلسطينية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات الجامعات الفلسطينية في مستوى جودة الأداء المؤسسي ومجالاته تعزى لمتغير الجامعة لصالح الجامعة الإسلامية، كما توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مستوى دور التخطيط الاستراتيجي وجودة الأداء المؤسسي للجامعات الفلسطينية ،حيث بلغ المتوسط الحسابي النسبي لجميع فقرات المحور (75.97).

دراسة الحارتي(2011) التي هدفت إلى التعرف على مؤشرات التخطيط الاستراتيجي في كليات البنات في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت نتائج الدراسة أن كليات البنات تتبنى منهجية التخطيط الاستراتيجي بها مع التركيز على مجال القيم لاسيما ما يتعلق بالشفافية، والإبداع، والتركيز على مجال الرؤية المستقبلية على مواكبة التطور في أساليب التعليم، وفي مجال رسالة الجامعة والتركيز على التحسين والتدريب المستمر.

دراسة (Defifo, 2008) التي هدفت إلى تشخيص عملية التخطيط الاستراتيجي، ودوره في بناء علاقة الثقة في عملية صنع القرار، والدور الذي يجب أن يؤديه رئيس الكلية في عملية التغيير المخطط، ودور التخطيط الاستراتيجي في تنمية أداء المؤسسات. واتبع الباحث منهج دراسة الحالة، واستخدم المقابلات الفردية والمجموعات البؤرية، وتحليل الوثائق والبريد الإلكتروني، والملاحظات على الاجتماعات، واستخدم العينة الهادفة ا لتي يمكن أن يستفيد منها بدرجة قصوى، وبناء على ذلك تم اختيار مؤسستين من ضمن 4004من مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية، حسب تصنيف كارينجي (2005)، وحسب مواصفات معينة وضعها الباحث، وهاتان المؤسستان هما (أوكينيا وكوبر). وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :- أن التخطيط الاستراتيجي يساعد العاملين على الفهم المشترك للمؤسسة ومستقبلها، وهذا يعتمد على عدة عوامل منه ا: الثقة بين الرئيس ومجلس الإدارة، والثقة بين الإدارة والعاملين، وأن استخدام نمط الإطار المتعدد للقيادة (السياسي والبيروقراطي والزميل والاجتماعي يؤهل لمستوى عالٍ من التكامل والتميز والمرونة.

دراسة كاوبيرن (Cowburn,2005) التي هدفت إلى التعرف على التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم العالي البريطانية، وتكونت عينة الدراسة من خمسين مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي في بريطانيا، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعات البريطانية محل الدراسة لا تمارس عمليات التخطيط الاستراتيجي، ويرجع ذلك إلى قلة الموارد المالية المتاحة، وازدواجية القرار، كما أشارت الدراسة إلى عدم وضع خطط واقعية للعمل وذات أهداف محددة مما أدى إلى فشل عمليات التخطيط.

دراسة الدجني (2006) التي هدفت إلى التعرف على واقع التخطيط الاستراتيجي في الجامعة الإسلامية في ضوء معايير الجودة ، وتوصلت الدراسة إلى وضوح المفهوم العام للتخطيط الاستراتيجي لدى إدارة الجامعة بدرجة مرتفعة بلغت(79.98)، وقد ارتفعت درجة الميل بدرجة مرتفعة جدا للمفهوم الذي يربط التخطيط الاستراتيجي بالجودة بنسبة (88.08)،وأن نسبة (75.89) من مجتمع الدراسة يمارسون التخطيط الاستراتيجي، ويعتبرون أن جودة التخطيط الاستراتيجي خطوة لازمة ومهمة لتحقيق الجودة الشاملة في سياسات الجامعة وأدائها .كما توصلت الدراسة إلى توافر معايير الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية في مكونات الخطة الاستراتيجية للجامعة بنسبة مرتفعة بلغت(75.36)،ووجود ضعف في صياغة بعض جوانب الرؤية والرسالة والأهداف من حيث عمومية الرؤية وضعف استشرافها للمستقبل، وشمولية بعض الأهداف، وعدم دقة التعبير في بعض جوانب الرسالة.

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.10.2.6

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت نتائج الدراسة مع معظم نتائج الدراسات السابقة، حيث اتفقت مع دراسة الطائي في أن 68 % من المبحوثين في العينة، يربطون نجاح برامج الجودة والاعتماد بالتخطيط الاستراتيجي لهذه البرامج، مقابل 07 % لا يعتقدون ذلك ، كما توافقت مع دراسة كلا من الحاراتي ، والدجني ، في أن الجامعات تضع معايير للجودة في وضوح المفهوم العام للتخطيط الاستراتيجي لدى إدارة الجامعة بدرجة مرتفعة، وقد ارتفعت درجة الميل بصورة مرتفعة جدا للمفهوم الذي يربط التخطيط الاستراتيجي بالجودة الشاملة من مجتمع الدراسة الذين يمارسون التخطيط الاستراتيجي ويعتبرون أن جودة التخطيط الاستراتيجي خطوة لازمة ومهمة لتحقيق الجودة الشاملة في سياسات الجامعة وأدائها .وكذلك توافر معايير الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية في مكونات الخطة الاستراتيجية للجامعة بنسبة مرتفعة

منهجية الدراسة إجراءاتها :

منهج الدراسة :

هذه الدراسة نهجت جانبين ، جانب نظري وآخر تطبيقي، ففي الجانب النظري تم التعريف باهمية التخطي الاستراتيجي وأهم محاور الجودة الشاملة ، كما قام الباحثان باتباع المنهج الوصفي في عرض البيانات، والمنهج التحليلي في تحليل نتائج الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة سرت بمختلف الكليات العلمية ، أما عينة الدراسة فتكونت من 75 عضوا من أعضاء هيئة التدريس اختيرت عشوائياً من الكليات المختلفة.

أساليب جمع البيانات :

لغرض الحصول على البيانات والمعلومات لتنفيذ مقاصد الدارسة، تم اعتماد الأدوات الآتية :

1. المعلومات المتعلقة بالجانب النظري من الدراسات، والمقالات، والرسائل الجامعية، والكتب العلمية الأجنبية والعربية المتخصصة بموضوع الدراسة.
2. الاستبانة، وهي أداة قياس تم الاعتماد في تصميمها على آراء مجموعة من الكتاب والباحثين في مجال الموضوع للحصول على البيانات الأولية اللازمة لاستكمال الجانب التطبيقي للدارسة، وروعي فيها الوضوح لهدفها ومكوناتها، ودقتها، ووضوحها، وتجانسها، ووحدة اتجاه حركة المقياس ونوعه بالشكل والطريقة التي تخدم أهداف وفرضيات الدارسة، وتضمنت أسئلة ذات اختيارات متعددة، وأسئلة محددة الإجابة أو مغلقة.

أداة الدراسة الاستبانة وقد وتكونت من جزأين، هما :

(أولاً) بين القسم الأول متغيرات تتعلق بالخصائص الديمغرافية لعينة الدارسة المتضمنة (العمر والجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة والتخصص الأكاديمي).

(ثانياً) بين القسم الثاني متغيرات تتعلق بمحاور الجودة الشاملة وأهمية التخطيط الاستراتيجي

صدق أداة القياس (الاستبانة) وثباته :

- صدق الاستبانة

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وكذلك تقيس مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات الأبعاد والدرجة الكلية للبعد نفسه.

كما تم تقييم تماسك المقياس بأسلوب ألفا كرونباخ الذي يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة

ISSN:2308-5347

Cronbach Alpha إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، إضافة إلى ذلك فإن معامل الارتباط يزود بتقدير جيد للثبات. وللتحقق من ثبات أداة الدراسة بهذه الطريقة، طبقت معادلة Alpha على درجات عينة الثبات ،وهو يعد معقولا من الناحية الواقعية، إذ كان CRONBACH Alpha أكبر من(60 %). (Sekaran,2003)

وصف الاستبانة :

القسم الأول : معلومات عامة

خصص القسم الأول من قائمة الاستبيان للأسئلة العامة، التي تهدف إلى جمع بيانات يمكن من خلالها التعرف على خصائص عينة الدراسة، وقد تم تحديد هذه الخصائص على النحو الآتي:

- **الجنس**

يوضح الجدول (1) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب الجنس

جدول (1): تصنيف المشاركين في الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة (%)
ذكر	48	87.3
أنثى	7	12.7
الإجمالي	55	100.0

- **المؤهل العلمي**

يوضح الجدول (2) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب المؤهل العلمي

جدول (2) :تصنيف المشاركين في الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة (%)
ماجستير	16	29.1
دكتوراه	39	70.9
الإجمالي	55	100.0

- **الخبرة في الجامعة**

يوضح الجدول (3) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب الخبرة في الجامعة

جدول (3): تصنيف المشاركين في الدراسة حسب الخبرة في الجامعة

الخبرة في الجامعة	العدد	النسبة (%)
أقل من خمس سنوات	24	43.6
من 5 إلى 9 سنوات	25	45.5
من 10 إلى 14 سنة	5	9.1
من 15 سنة فأكثر	1	1.8
الإجمالي	55	100.0

ISSN:2308-5347

➢ الدرجة العلمية

يوضح الجدول (4) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب الدرجة العلمية

جدول (4): تصنيف المشاركين في الدراسة حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة (%)
مساعد محاضر	9	16.4
محاضر	35	63.6
أستاذ مساعد	11	20.0
الإجمالي	55	100.0

النتائج والمناقشات

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها الحاسوب، وقد تم إدخالها فيه بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، وفي هذا الجزء أعطيت الإجابة "غير موافق على الإطلاق" درجة واحدة ،و "غيرموافق" درجتين،و 3 درجات للإجابة "موافق"، فيما أعطت الإجابة "موافق جداً" 4 درجات، بحيث كلما زادت درجة الإجابة زادت درجة الموافقة عليها والعكس صحيح، وهذه الدرجات تمثل إجابات المشاركين في الدراسة (أفراد عينة الدراسة) على الأسئلة الواردة بقائمة الاستبانة مخرجات الدراسة الميدانية، وهي ذاتها تعد مدخلات التحليل الإحصائي، الذي يهدف إلى استخلاص النتائج من خلال تحليل هذه المدخلات، وقد تم إحصائياً احتساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ونسبة الإجابات لكل فقرة.

واستخدم الباحث اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test، وذلك لاختبار فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء المشاركين في الدراسة على محتوى كل فقرة، كما سيتضح في الجدول الآتي الذي يبين المتوسط الحسابي المرجح لكل فقرة من فقرات المجال ،والانحراف المعياري له، وكذلك نتائج اختبار T (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية)، وتكون الفقرة إيجابية بمعنى أن أفراد عينة الدراسة موافقين على محتواها إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية للفقرة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 والمتوسط الحسابي المرجح للفقرة أكبر من 2.5، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد عينة الدراسة غير موافقين على محتواها إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية للفقرة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 والمتوسط الحسابي المرجح للفقرة أصغر من 2.5، وتكون آراء أفراد عينة الدراسة محايدة إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية 0.05 ، وهذا ينطبق على جميع الفقرات في استبانة الدراسة.

➢ البعد الأول : الرؤية

يوضح الجدول (5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد، الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

جدول (5): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الأول والدرجة الكلية

ت	الفقرة	العدد	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	تحدد رؤية الجامعة مجال نشاطها الحالي ووجهتها الإستراتيجية المستقبلية	55	0.736	0.000 ×
2	تتعامل رؤية الجامعة مع رسالتها وتعطي صورة واضحة عن طريق الوصول لتحقيق هذه الرسالة	55	0.701	0.000 ×
3	تقود رؤية الجامعة عملية التغيير الإداري نحو الوضع المأمول للجامعة	55	0.644	0.000 ×
4	الرؤية الإستراتيجية هي الغاية الكبرى التي ترغب الجامعة في الوصول إليها وتنبثق منها الغايات والأهداف	55	0.695	0.000 ×
5	تعمل الجامعة وفق رؤية واضحة لتطوير واستثمار نقاط القوة والتقليل من نقاط الضعف	55	0.832	0.000 ×
6	يتوفر لدى الجامعة التي أعمل فيها نصوص واضحة منشورة تعبر عن رؤيتها ورسالتها وأهدافها	55	0.530	0.000 ×

× الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

➢ البعد الثاني : الرسالة

يوضح الجدول (6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

جدول (6) : معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الثاني والدرجة الكلية

ت	الفقرة	العدد	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	تنسجم البرامج التعليمية في الجامعة مع فلسفتها ورسالتها	55	0.389	0.003 ×
2	تناسب فلسفة ورسالة الجامعة متطلبات التعليم العالي ومعاييره	55	0.621	0.000 ×
3	تتكامل رسالة الجامعة مع الأهداف التي تضعها	55	0.799	0.000 ×
4	رسالة الجامعة معلنة لمجتمع الجامعة الداخلي والخارجي	55	0.685	0.000 ×
5	رسالة الجامعة واضحة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة	55	0.523	0.000 ×
6	تنسجم رسالة الجامعة مع الغايات والأهداف الإستراتيجية	55	0.559	0.000 ×

× الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

➢ البعد الثالث : الأهداف الاستراتيجية

يوضح الجدول (7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.10.2.6

جدول (7) : معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الثالث والدرجة الكلية

ت	الفقرة	العدد	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	تتوفر في الجامعة موارد كافية لتحيق أهدافها	55	0.691	0.000 ×
2	تحرص الجامعة على صياغة أهداف قابلة للقياس	55	0.670	0.000 ×
3	تستخدم الجامعة مؤشرات الأداء للأهداف الإستراتيجية كمعيار رئيس لتقييم الأداء	55	0.747	0.000 ×
4	تحدد الجامعة الأهداف التعليمية للبرنامج ووسائل تحقيق هذه الأهداف بدقة	55	0.709	0.000 ×
5	تلتزم إدارة الجامعة في تحقيق الغايات الأهداف التي تتضمنها الخطة الإستراتيجية للجامعة	55	0.638	0.000 ×
6	تتسم غايات وأهداف الجامعة بالمرونة والقدرة علي التكيف مع المتغيرات غير المتوقعة	55	0.778	0.000 ×
7	يشارك في صياغة غايات وأهداف الجامعة جميع الأطراف المسئولة عن تحقيقها	55	0.752	0.000 ×

× الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

➢ البعد الرابع : توصيف المناهج

يوضح الجدول (8) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الرابع والدرجة الكلية للبعد الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

جدول (8): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الرابع والدرجة الكلية

ت	الفقرة	العدد	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	يوجد لدى الجامعة توصيف واضح ومحدد لمحتوى المقررات الدراسية في البرامج التعليمية بها خلال الفصل الدراسي .	55	0.453	0.001 ×
2	تبلغ الجامعة طلابها بالوحدات الزمنية المعتمدة المخصصة للمقررات الدراسية.	55	0.496	0.000 ×
3	تضع الجامعة تصميم وتوصيف للبرامج التعليمية وفقا لمتطلبات سوق العمل المستهدفة من قطاع التعليم.	55	0.722	0.000 ×
4	يلتزم أستاذ المادة بتوصيف واضح ومحدد للمادة التعليمية المقررة من قبل الجامعة خلال الفصل الدراسي.	55	0.626	0.000 ×
5	تتبنى إدارة الجامعة مبدأ التحسين المستمر لمهارات التدريس وأساليبه المتبعة.	55	0.646	0.000 ×
6	تلتزم إدارة الجامعة بتوزيع الإشراف على الرسائل وفقا للتخصص الدقيق.	55	0.703	0.000 ×

× الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

ISSN:2308-5347

➢ البعد الخامس: النظم واللوائح

يوضح الجدول (9) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الخامس والدرجة الكلية للبعد الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

جدول (9): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الخامس والدرجة الكلية

ت	الفقرة	العدد	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	يوجد لدى الطالب لائحة الدراسات العليا.	55	0.752	0.000 ×
2	تطبق الجامعة فعليا لائحة الدراسة والامتحانات المعتمدة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.	55	0.495	0.000 ×
3	تحرص إدارة الجامعة على مراجعة البرامج والمقررات التعليمية وتطويرها في ضوء المستجدات العلمية.	55	0.708	0.000 ×
4	تطبق الجامعة فعليا خطط واستراتيجيات طويلة المدى للتعرف على احتياجات الطلبة.	55	0.795	0.000 ×
5	تسعى إدارة الجامعة إلى التحسين المستمر في مستويات الأداء، وذلك من خلال سرعة الاستجابة للتغيرات من ناحية تبسيط الإجراءات من ناحية أخرى.	55	0.737	0.000 ×

× الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

➢ البعد السادس: المكتبة

يوضح الجدول (10) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد السادس والدرجة الكلية للبعد الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

جدول (10): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد السادس والدرجة الكلية

ت	الفقرة	العدد	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	تتوفر في مكتبة الجامعة أفضل المصادر والمراجع والدوريات العربية الكافية الحديثة ذات العلاقة بالتخصصات التي تقدمها المؤسسة.	55	0.693	0.000
2	الطاقة الاستيعابية للمكتبة (الأماكن المخصصة للمذاكرة) تتناسب مع العدد الإجمالي للطلبة بالجامعة.	55	0.612	0.000
3	توقيت العمل بالمكتبة مناسب وكاف.	55	0.725	0.000
4	يتوفر مناخ صحي في المكتبة (كالتهوية، والإضاءة الكافية، النظافة).	55	0.659	0.000 ×
5	العاملون بالمكتبة مؤهلون مهنيا ومدربون للقيام بواجباتهم بفعالية.	55	0.717	0.000 ×

× الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

ISSN:2308-5347

➢ **البعد السابع: التقنيات التعليمية**

يوضح الجدول (11) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد السابع والدرجة الكلية للبعد الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه

جدول (11): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد السابع والدرجة الكلية

ت	الفقرة	العدد	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية P-Value
1	تواكب إدارة الجامعة التقنيات الحديثة المتطورة التي تساعد في تطوير الأداء لتحسين جودة الخدمات التعليمية.	55	0.830	0.000 ×
2	يوجد لدى الجامعة موقع الكتروني يعرف بالمؤسسة وبأنشطتها المختلفة لتفعيل التواصل بينها وبين الطلبة.	55	0.678	0.000 ×
3	يتوفر بالجامعة عدد كاف وملائم من أجهزة الحاسوب المجهزة ببرمجيات متاحة للطلاب لغرض عمليتي التعليم والتعلم .	55	0.838	0.000 ×
4	تتبنى إدارة الجامعة إستراتيجية تطوير وتحسين مستمر للخدمات التعليمية والتوسع في تقديمها بحيث تشمل كل الطلبة .	55	0.789	0.000 ×

× الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

2 - **ثبات الاستبانة**

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتائج لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها عدة مرات خلال فترة زمنية معينة.

اتّبَعَ الباحث القياس الإحصائي لمعرفة ثبات أداة القياس (الاستبانة)، طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha Coefficient)، وفيها يتم احتساب معامل ألفا كرونباخ عن طريق المعادلة التالية [*]:

$$R_{tt} = \left(\frac{n}{n-1}\right) \times \left(\frac{SDt^2 - \sum (SD)^2}{SDt^2}\right)$$

حيث:

R_{tt} : **تشير إلى معامل ارتباط ألفا.** n: **تشير إلى عدد فقرات القياس.**

SDt^2 : **تشير إلى تباين الاختبار الكلي.** $\sum (SD)^2$: **تشير إلى مجموع تباينات فقرات القياس.**

وتكون الاستبانة ذات ثبات ضعيف إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أقل من 60 %، ومقبولاً إذا كانت هذه القيمة ضمن الفترة (من 60 % أو أقل من 70 %)، وجيد إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ ضمن الفترة (من 70 % أو أقل من 80 %)، أما إذا كانت هذه القيمة أكبر من أو يساوي 80 % فيشير ذلك إلى أن الاستبانة تكون ذات ثبات ممتاز، و كلما اقترب المقياس من 100 % تعتبر النتائج الخاصة بالاختبار أفضل.

* Anastasi Anne, Psychological Test, Fifth Edition, Macgregor publishing company N. Y. 1982.

أما فيما يتعلق بثبات أداة هذه الدراسة (الاستبانة)، فقد تم احتساب معامل ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة ولبالغ عددها 39 فقرة، ويوضح جدول (12) قيم معاملات ألفا كرونباخ لكل متغير.

جدول (12) :قيم معامل الثبات (للاتساق الداخلي) لكل متغير من متغيرات الدراسة

الفقرة	ت	البُعد	عدد الفقرات	معامل الثبات %
مفهوم التخطيط الاستراتيجي	1	الرؤية	6	78.2
	2	الرسالة	6	65.0
	3	الأهداف الإستراتيجية	7	83.7
إدارة الجودة الشاملة	1	توصيف المناهج	6	66.9
	2	النظم واللوائح	5	74.7
	3	المكتبة	5	71.2
	4	التقنيات التعليمية	4	79.4
الكل			39	90.6

يتضح من النتائج المذكورة في جدول (ج8) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة في جميع المتغيرات ،وهي تتراوح بين (65.0 %، 83.7 %) لكل متغير من المتغيرات. وكذلك قيمة ألفا لجميع المتغيرات 90.6 %، وهي قيم ثبات عالية جداً في العرف الإحصائي.وبالنظر إلى المعاملات السابقة، يلاحظ أن جميع قيم الاختبار مرتفعة، وهي تمثل مؤشرات جيدة ومطمئنة لأغراض الدراسة، ويمكن الوثوق بها، وتدل على ثبات أداة القياس بشكل جيد.وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى :

- **البُعد الأول: الرؤية**

لدراسة مدى تطبيق كليات جامعة سرت الرؤية، قام الباحث بصياغة فرضية تناظر هذا المجال، وتم اختبار الفرضية الآتية :

الفرضية المناظرة لهذا المجال هي:

H_0 : لا تطبيق كليات جامعة سرت الرؤية.

H_1 : تطبيق كليات جامعة سرت الرؤية.

لاختبار هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test ، وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء أفراد عينة الدراسة في هذه الفرضية، والجدول الآتي يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار T (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية).

جدول (13) :المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T

المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة اختبار T	الدلالة الإحصائية	النتيجة
3.18	0.443	11.323	0.000 ×	رفض H_0

× دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

ISSN:2308-5347

نلاحظ من خلال بيانات الجدول (13) أن المتوسط الحسابي المرجح 3.18 بانحراف معياري مناظر له 0.443 وأن قيمة إحصائية الاختبار 11.323 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 و قيمة المتوسط الحسابي المرجح أكبر من 2.5، مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 ، مما يدل على قبول الفرض القائل بـ : تطبيق كليات جامعة سرت الرؤية.

وقام الباحث بدراسة عناصر البُعد الأول كلاً على حدة، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول (14) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول هذا البُعد (الرؤية) ومن خلال الجدول يتضح الآتي:

جدول (14) :المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات البُعد الرؤية

ت	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الدلالة
1	تحدد رؤية الجامعة مجال نشاطها الحالي ووجهتها الإستراتيجية المستقبلية	3.24	0.543	10.055	0.000 ×	موافق
2	تتعامل رؤية الجامعة مع رسالتها وتعطي صورة واضحة عن طريق الوصول لتحقيق هذه الرسالة	3.18	0.611	8.271	0.000 ×	موافق
3	تقود رؤية الجامعة عملية التغيير الإداري نحو الوضع المأمول للجامعة	3.16	0.601	8.184	0.000 ×	موافق
4	الرؤية الإستراتيجية هي الغاية الكبرى التي ترغب الجامعة في الوصول إليها وتنبثق منها الغايات والأهداف	3.22	0.686	7.769	0.000 ×	موافق
5	تعمل الجامعة وفق رؤية واضحة لتطوير واستثمار نقاط القوة والتقليل من نقاط الضعف	3.05	0.803	5.120	0.000 ×	موافق
6	يتوفر لدى الجامعة التي أعمل فيها نصوص واضحة منشورة تعبر عن رؤيتها ورسالتها وأهدافها	3.20	0.558	9.307	0.000 ×	موافق

× دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

➢ البعد الثاني : الرسالة

لدراسة مدى تطبيق كليات جامعة سرت الرسالة، قام الباحث بصياغة فرضية تناظر هذا المجال، وتم اختبار الفرضية الآتية :

الفرضية المناظرة لهذا المجال هي:

H_0 : **لا تطبيق كليات جامعة سرت الرسالة.**

H_1 : **تطبيق كليات جامعة سرت الرسالة.**

لاختبار هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test ، وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء أفراد عينة الدراسة في هذه الفرضية، والجدول التالي يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار T (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية).

ISSN:2308-5347

جدول (15): المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T

المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة اختبار T	الدلالة الإحصائية	النتيجة
3.21	0.368	14.21	0.000 ×	رفض H_0

× دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

نلاحظ من خلال بيانات الجدول (15) أن المتوسط الحسابي المرجح 3.21 بانحراف معياري مناظر له 0.368 وأن قيمة إحصائية الاختبار 14.21 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 و قيمة المتوسط الحسابي المرجح أكبر من 2.5، مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 ، مما يدل على قبول الفرض القائل بـ : تطبيق كليات جامعة سرت الرسالة وقام الباحث بدراسة عناصر البُعد الثاني كلاً على حدة، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول (16) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول هذا البُعد (الرسالة) ومن خلال الجدول يتضح الأتي:

جدول (16) :المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات البُعد الرسالة

ت	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الدلالة
1	تنسجم البرامج التعليمية في الجامعة مع فلسفتها ورسالتها	3.36	0.522	12.26	0.000 ×	موافق
2	تناسب فلسفة ورسالة الجامعة متطلبات التعليم العالي ومعاييره	3.27	0.560	10.24	0.000 ×	موافق
3	تتكامل رسالة الجامعة مع الأهداف التي تضعها	3.13	0.695	6.69	0.000 ×	موافق
4	رسالة الجامعة معلنة لمجتمع الجامعة الداخلي والخارجي	3.20	0.678	7.66	0.000 ×	موافق
5	رسالة الجامعة واضحة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة	3.20	0.487	10.66	0.000 ×	موافق
6	تنسجم رسالة الجامعة مع الغايات والأهداف الإستراتيجية	3.07	0.690	6.16	0.000 ×	موافق

× دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

➢ البعد الثالث : الأهداف الاستراتيجية

لدراسة مدى تطبيق كليات جامعة سرت الأهداف الاستراتيجية، قام الباحث بصياغة فرضية تناظر هذا المجال، وتم اختبار الفرضية الآتية :

الفرضية المناظرة لهذا المجال هي:

H_0 : لا تطبيق كليات جامعة سرت الأهداف الاستراتيجية.

H_1 : تطبيق كليات جامعة سرت الأهداف الاستراتيجية.

لاختبار هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test ، وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء أفراد عينة الدراسة في هذه الفرضية، والجدول التالي يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار T

ISSN:2308-5347

(قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية).

جدول (17): المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T

المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة اختبار T	الدلالة الإحصائية	النتيجة
3.10	0.511	8.76	0.000 ×	رفض H_0

× دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

نلاحظ من خلال بيانات الجدول (17) أن المتوسط الحسابي المرجح 3.10 بانحراف معياري مناظر له 0.511 وان قيمة إحصائية الاختبار 8.76 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 و قيمة المتوسط الحسابي المرجح أكبر من 2.5، مما يشير إلى رفض الفرضية H_0 الصفرية وقبول الفرضية البديلة H_1 ، مما يدل على قبول الفرض القائل بتطبيق كليات جامعة سرت الأهداف الاستراتيجية.

وقام الباحث بدراسة عناصر البُعد الثالث كلاً على حدة، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول (18) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول هذا البُعد (الأهداف الاستراتيجية) ومن خلال الجدول يتضح الآتي:

جدول (18) :المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات البُعد الأهداف الاستراتيجية

ت	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الدلالة
1	تتوفر في الجامعة موارد كافية لتحيق أهدافها	3.09	0.752	5.83	0.000 ×	موافق
2	تحرص الجامعة على صياغة أهداف قابلة للقياس	3.07	0.573	7.42	0.000 ×	موافق
3	تستخدم الجامعة مؤشرات الأداء للأهداف الإستراتيجية كمعيار رئيس لتقييم الأداء	3.18	0.796	6.36	0.000 ×	موافق
4	تحدد الجامعة الأهداف التعليمية للبرنامج ووسائل تحقيق هذه الأهداف بدقة	3.11	0.786	5.75	0.000 ×	موافق
5	تلتزم إدارة الجامعة في تحقيق الغايات الأهداف التي تتضمنها الخطة الإستراتيجية للجامعة	3.13	0.640	7.27	0.000 ×	موافق
6	تتسم غايات وأهداف الجامعة بالمرونة والقدرة علي التكيف مع المتغيرات غير المتوقعة	3.09	0.701	6.25	0.000 ×	موافق
7	يشارك في صياغة غايات وأهداف الجامعة جميع الأطراف المسئولة عن تحقيقها	3.05	0.756	5.44	0.000 ×	موافق

× دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

اختبار الفرضية الثانية:

المتغير التابع (محاور الجودة الشاملة) : توصيف المناهج

لدراسة مدى تطبيق كليات جامعة سرت توصيف المناهج، قام الباحث بصياغة فرضية تناظر هذا المجال، وتم اختبار الفرضية الآتية:

الفرضية المناظرة لهذا المجال هي:

ISSN:2308-5347

H_0 : **لا تطبيق كليات جامعة سرت توصيف المناهج.**

H_1 : **تطبيق كليات جامعة سرت توصيف المناهج.**

لاختبار هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test ، وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء أفراد عينة الدراسة في هذه الفرضية، والجدول التالي يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار T (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية).

جدول (19): المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T

المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة اختبار T	الدلالة الإحصائية	النتيجة
3.08	0.385	11.27	0.000 ×	رفض H_0

× دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

نلاحظ من خلال بيانات الجدول (19) أن المتوسط الحسابي المرجح 3.08 بانحراف معياري مناظر له 0.385 وأن قيمة إحصائية الاختبار 11.27 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 و قيمة المتوسط الحسابي المرجح أكبر من 2.5، مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 ، مما يدل على قبول الفرض القائل بـ : تطبيق كليات جامعة سرت توصيف المناهج.

وقام الباحث بدراسة عناصر البُعد الرابع كلاً على حدة، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول (20) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول هذا البُعد (توصيف المناهج) ومن خلال الجدول يتضح الآتي:

جدول (20) :المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات البُعد توصيف المناهج

ت	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الدلالة
1	يوجد لدى الجامعة توصيف واضح ومحدد لمحتوى المقررات الدراسية في البرامج التعليمية بها خلال الفصل الدراسي	3.31	0.466	12.87	0.000 ×	موافق
2	تبلغ الجامعة طلابها بالوحدات الزمنية المعتمدة المخصصة للمقررات الدراسية	3.38	0.490	13.34	0.000 ×	موافق
3	تضع الجامعة تصميم وتوصيف للبرامج التعليمية وفقا لمتطلبات سوق العمل المستهدفة من قطاع التعليم	3.00	0.667	5.56	0.000 ×	موافق
4	يلتزم أستاذ المادة بتوصيف واضح ومحدد للمادة التعليمية المقررة من قبل الجامعة خلال الفصل الدراسي	3.04	0.576	6.90	0.000 ×	موافق
5	تتبنى إدارة الجامعة مبدأ التحسين المستمر لمهارات التدريس وأساليبه المتبعة	2.91	0.727	4.17	0.000 ×	موافق
6	تلتزم إدارة الجامعة بتوزيع الإشراف على الرسائل وفقا للتخصص الدقيق	2.87	0.771	3.58	0.001 ×	موافق

× دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.10.2.6

➢ **النظم واللوائح**

لدراسة مدى تطبيق كليات جامعة سرت النظم واللوائح، قام الباحث بصياغة فرضية تناظر هذا المجال، وتم اختبار الفرضية الآتية:

الفرضية المناظرة لهذا المجال هي:

H_0 : **لا تطبيق كليات جامعة سرت النظم واللوائح.**

H_1 : **تطبيق كليات جامعة سرت النظم واللوائح.**

لاختبار هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test ، وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء أفراد عينة الدراسة في هذه الفرضية، والجدول الآتي يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار T (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية).

جدول (21): المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T

المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة اختبار T	الدلالة الإحصائية	النتيجة
3.17	0.488	10.14	0.000 ×	رفض H_0

× دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

نلاحظ من خلال بيانات الجدول (21) أن المتوسط الحسابي المرجح 3.17 بانحراف معياري مناظر له 0.488 وأن قيمة إحصائية الاختبار 10.14 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 و قيمة المتوسط الحسابي المرجح أكبر من 2.5، مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 ، مما يدل على قبول الفرض القائل بـ : تطبيق كليات جامعة سرت النظم واللوائح.

وقام الباحث بدراسة عناصر البُعد الخامس كلاً على حدة، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول (22) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول هذا البُعد (النظم واللوائح) ومن خلال الجدول يتضح الآتي:

جدول (22) المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات البُعد النظم واللوائح

ت	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الدلالة
1	يوجد لدى الطالب لائحة الدراسات العليا	3.27	0.732	7.83	0.000 ×	موافق
2	تطبق الجامعة فعليا لائحة الدراسة والامتحانات المعتمدة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	3.24	0.508	10.75	0.000 ×	موافق
3	تحرص إدارة الجامعة على مراجعة البرامج والمقررات التعليمية وتطويرها في ضوء المستجدات العلمية	3.24	0.719	7.59	0.000 ×	موافق
4	تطبق الجامعة فعليا خطط واستراتيجيات طويلة المدى للتعرف على احتياجات الطلبة	3.07	0.742	5.73	0.000 ×	موافق
5	تسعى إدارة الجامعة إلى التحسين المستمر في مستويات الأداء، وذلك من خلال سرعة الاستجابة للتغيرات من ناحية تبسيط الإجراءات من ناحية أخرى	3.02	0.733	5.25	0.000 ×	موافق

× دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

ISSN:2308-5347

➤ المكتبة

لدراسة مدى تطبيق كليات جامعة سرت المكتبة ، قام الباحث بصياغة فرضية تناظر هذا المجال، وتم اختبار الفرضية الآتية :

الفرضية المناظرة لهذا المجال هي:

H_0 : لا تطبيق كليات جامعة سرت المكتبة.

H_1 : تطبيق كليات جامعة سرت المكتبة.

لاختبار هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test ، وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء أفراد عينة الدراسة في هذه الفرضية، والجدول التالي يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار T (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية).

جدول (23) :المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T للفرضية البُعد

المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة اختبار T	الدلالة الإحصائية	النتيجة
2.82	0.629	3.75	0.000 ×	رفض H_0

× دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

نلاحظ من خلال بيانات الجدول (23) أن المتوسط الحسابي المرجح 2.82 بانحراف معياري مناظر له 0.629 وأن قيمة إحصائية الاختبار 3.75 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 و قيمة المتوسط الحسابي المرجح أكبر من 2.5، مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 ، مما يدل على قبول الفرض القائل بـ : تطبيق كليات جامعة سرت المكتبة.

وقام الباحث بدراسة عناصر البُعد السادس كلاً على حدة، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول (24) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول هذا البُعد (المكتبة) ومن خلال الجدول يتضح الآتي:

جدول (24): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات البُعد المكتبة

ت	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الدلالة
1	تتوفر في مكتبة الجامعة أفضل المصادر والمراجع والدوريات العربية الكافية الحديثة ذات العلاقة بالتخصصات التي تقدمها المؤسسة	2.75	0.844	2.158	0.035 ×	موافق
2	الطاقة الاستيعابية للمكتبة (الأماكن المخصصة للمذاكرة) تتناسب مع العدد الإجمالي للطلبة بالجامعة	2.78	0.875	2.387	0.020 ×	موافق
3	توقيت العمل بالمكتبة مناسب وكاف	2.87	0.963	2.870	0.006 ×	موافق
4	يتوفر مناخ صحي في المكتبة (كالتهوية، والإضاءة (الكافية، النظافة	2.84	0.918	2.717	0.009 ×	موافق
5	العاملون بالمكتبة مؤهلون مهنيا ومدربون للقيام بواجباتهم بفعالية.	2.85	1.008	2.609	0.012 ×	موافق

× دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

ISSN:2308-5347

➢ **التقنيات التعليمية**

لدراسة مدى تطبيق كليات جامعة سرت التقنيات التعليمية، قام الباحث بصياغة فرضية تناظر هذا المجال، وتم اختبار الفرضية التالية :

الفرضية المناظرة لهذا المجال هي:

H_0 : **لا تطبيق كليات جامعة سرت التقنيات التعليمية.**

H_1 : **تطبيق كليات جامعة سرت التقنيات التعليمية.**

لاختبار هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test ، وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء أفراد عينة الدراسة في هذه الفرضية، والجدول الآتي يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار T (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية).

جدول (25) : المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T

المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة اختبار T	الدلالة الإحصائية	النتيجة
3.08	0.618	3.75	0.000 ×	رفض H_0

× دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

نلاحظ من خلال بيانات الجدول (25) أن المتوسط الحسابي المرجح 3.08 بانحراف معياري مناظر له 0.618 وأن قيمة إحصائية الاختبار 3.75 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 و قيمة المتوسط الحسابي المرجح أكبر من 2.5، مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 ، مما يدل على قبول الفرض القائل بـ : تطبيق كليات جامعة سرت التقنيات التعليمية.

وقام الباحث بدراسة عناصر البُعد السابع كلاً على حدة، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول (26) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول هذا البُعد (التقنيات التعليمية) ومن خلال الجدول يتضح الآتي:

جدول (26): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات البُعد السابع

ت	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الدلالة
1	تواكب إدارة الجامعة التقنيات الحديثة المتطورة التي تساعد في تطوير الأداء لتحسين جودة الخدمات التعليمية	2.95	0.848	3.90	0.000 ×	موافق
2	يوجد لدى الجامعة موقع الكتروني يعرف بالمؤسسة وبأنشطتها المختلفة لتفعيل التواصل بينها وبين الطلبة	3.44	0.631	11.00	0.000 ×	موافق
3	يتوفر بالجامعة عدد كاف وملائم من أجهزة الحاسوب المجهزة ببرمجيات متاحة للطلاب لغرض عمليتي التعليم والتعلم	3.20	0.826	6.29	0.000 ×	موافق
4	تتبنى إدارة الجامعة إستراتيجية تطوير وتحسين مستمر للخدمات التعليمية والتوسع في تقديمها بحيث تشمل كل الطلبة	2.75	0.821	2.22	0.031×	موافق

× دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

اختبار الفرضية الثالثة :

توجد فروق معنوية في نظرة أعضاء هيأة التدريس في كليات جامعة سرت لمستويات تطبيق إدارة الجودة الشاملة يعزى للدرجة العلمية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية، لا بد من اختبار الفرضية الآتية :

- **فرضية العدم H_0 : عدم وجود فروق معنوية في نظرة أعضاء هيأة التدريس في كليات جامعة سرت لمستويات تطبيق إدارة الجودة الشاملة يعزى للدرجة العلمية.**
- **فرضية البديل H_1 : وجود فروق معنوية في نظرة أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة سرت لمستويات تطبيق إدارة الجودة الشاملة يعزى للدرجة العلمية.**

للتحقق من هذه الفرضية أُستخدم أسلوب تحليل التباين الأحادي ANOVA مدى وجود فروق معنوية في نظرة أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة سرت لمستويات تطبيق إدارة الجودة الشاملة يعزى للدرجة العلمية الجدول (27) يبين ذلك:

جدول (27): تحليل التباين الأحادي ANOVA لدراسة تأثير متغير الدرجة العلمية على إدارة الجودة الشاملة

الدرجة العلمية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	F – Test	الدلالة الإحصائية
مساعد محاضر	2.97	0.569		
محاضر	3.02	0.311	0.568	0.570
أستاذ مساعد	3.13	0.291		

يوضح الجدول (27) دراسة مدى وجود فروق معنوية في نظرة أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة سرت لمستويات تطبيق إدارة الجودة الشاملة يعزى للدرجة العلمية، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المدونة بالجدول أن قيمة F المحسوبة والتي بلغت 0.568 بدلالة إحصائية 0.570 وبما أن هذه القيمة أكبر من مستوى المعنوية 0.05، بذلك لا نرفض فرض العدم (H_0)، أي نقبل الفرض القائل: عدم وجود فروق معنوية في نظرة أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة سرت لمستويات تطبيق إدارة الجودة الشاملة يعزى للدرجة العلمية.

اختبار الفرضية الرئيسة الرابعة :

أولاً: دراسة أثر التخطيط الاستراتيجي على تطبيق محاور الجودة الشاملة في كليات جامعة سرت.

تركز هذه الفقرة على قياس أثر المتغير المستقل (التخطيط الاستراتيجي) على المتغير التابع (الجودة الشاملة)، واستخدم الباحث أسلوب تحليل الانحدار البسيط لمعرفة معنوية الأثر وكذلك معرفة نسبة تفسير التباين في المتغير التابع من قبل المتغير المستقل.

اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

يوجد أثر معنوي (دال إحصائياً) لمفهوم التخطيط الاستراتيجي على تطبيق محور توصيف المناهج للتحقق من صحة هذه الفرضية، لا بد من اختبار الفرضية الآتية :

- **فرضية العدم H_0 : عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 لمفهوم التخطيط الاستراتيجي على تطبيق محور توصيف المناهج ($H_0 : \beta_1 = 0$) [1].**
- **فرضية البديل H_1 : وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 لمفهوم التخطيط الاستراتيجي على تطبيق محور توصيف المناهج ($H_1 : \beta_1 \neq 0$).**
- **للتحقق من هذه الفرضية أُستخدم أسلوب تحليل الانحدار لمعرفة أثر مفهوم التخطيط الاستراتيجي**

[1] β_1 : معامل انحدار المتغير المستقل على المتغير التابع في معادلة الانحدار $Y = \beta_1 X + \beta_0$

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.10.2.6

(كمتغير مستقل) على تطبيق محور توصيف المناهج (كمتغير تابع)،الجدول (28).يبين ذلك:

جدول (28) :تحليل الانحدار لاختبار أثر التخطيط الاستراتيجي على توصيف المناهج

المتغير التابع	معامل الانحدار B	معامل التحديد R2	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
توصيف المناهج	0.350 (+)	0.113	6.751	0.012 ×

× دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

يوضح الجدول (28) دراسة لأثر مفهوم التخطيط الاستراتيجي (كمتغير مستقل) على تطبيق محور توصيف المناهج (كمتغير تابع)، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المدونة بالجدول أن قيمة F المحسوبة التي بلغت 6.751 بدلالة إحصائية 0.012 وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05، بذلك نرفض فرض العدم ($H_0 : \beta_1 = 0$) ونقبل الفرض البديل ($H_1 : \beta_1 \neq 0$) على أساس "وجود تأثير معنوي مفهوم التخطيط الاستراتيجي (كمتغير مستقل) على تطبيق محور توصيف المناهج (كمتغير تابع)"

وحيث إن إشارة معامل الانحدار B موجبة ((+) 0.350) يشير ذلك إلى أن هذا التأثير إيجابي، أي كلما ارتفعت قيم "مفهوم التخطيط الاستراتيجي" ارتفعت قيم " توصيف المناهج"، وتبين قيمة معامل التحديد R2 أن التغير في المتغير المستقل (مفهوم التخطيط الاستراتيجي) يُفسر 11.3 % من التغير في المتغير التابع (توصيف المناهج).

➢ اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

يوجد أثر معنوي (دال إحصائياً) لمفهوم التخطيط الاستراتيجي على تطبيق محور النظم واللوائح للتحقق من صحة هذه الفرضية، لا بد من اختبار الفرضية الآتية:

- فرضية العدم H_0 : عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 لمفهوم التخطيط الاستراتيجي على تطبيق محور النظم واللوائح ($H_0 : \beta_1 = 0$).
- فرضية البديل H_1 : وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 لمفهوم التخطيط الاستراتيجي على تطبيق محور النظم واللوائح ($H_1 : \beta_1 \neq 0$).

للتحقق من هذه الفرضية استخدم أسلوب تحليل الانحدار لمعرفة أثر لمفهوم التخطيط الاستراتيجي (كمتغير مستقل) على تطبيق محور النظم واللوائح (كمتغير تابع)،الجدول (29)يبين ذلك:

جدول (29) : تحليل الانحدار لاختبار أثر التخطيط الاستراتيجي على النظم واللوائح

المتغير التابع	معامل الانحدار B	معامل التحديد R2	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
النظم واللوائح	0.810 (+)	0.375	31.846	0.000 ×

× دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

يوضح الجدول (29) دراسة لأثر مفهوم التخطيط الاستراتيجي (كمتغير مستقل) على تطبيق محور النظم واللوائح (كمتغير تابع)، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المدونة بالجدول أن قيمة F المحسوبة والتي بلغت 31.846 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05، بذلك نرفض فرض العدم ($H_0 : \beta_1 = 0$) ونقبل الفرض البديل ($H_1 : \beta_1 \neq 0$) على أساس "وجود تأثير معنوي مفهوم التخطيط الاستراتيجي (كمتغير مستقل) على تطبيق محور النظم واللوائح (كمتغير تابع)"

وحيث إن إشارة معامل الانحدار B موجبة ((+) 0.810) يشير ذلك إلى أن هذا التأثير إيجابي، أي كلما ارتفعت قيم "مفهوم التخطيط الاستراتيجي" ارتفعت قيم " النظم واللوائح"، وتبين قيمة معامل التحديد R2 أن التغير في المتغير المستقل (مفهوم التخطيط الاستراتيجي) يُفسر 37.5 % من

ISSN:2308-5347

التغيرالمتغيرالتابع(النظم واللوائح).

➢ اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

يوجد أثر معنوي (دال إحصائياً) لمفهوم التخطيط الاستراتيجي على تطبيق محور المكتبة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية، لا بد من اختبار الفرضية الآتية:

- فرضية العدم H_0: عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 لمفهوم التخطيط الاستراتيجي على تطبيق محور المكتبة ($H_0 : \beta_1 = 0$).
- فرضية البديل H_1: وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 لمفهوم التخطيط الاستراتيجي على تطبيق محور المكتبة ($H_1 : \beta_1 \neq 0$).

للتحقق من هذه الفرضية أُستخدم أسلوب تحليل الانحدار لمعرفة أثر لمفهوم التخطيط الاستراتيجي (كمتغير مستقل) على تطبيق محور المكتبة (كمتغير تابع)،الجدول 30 يبين ذلك:

جدول (30): تحليل الانحدار لاختبار أثر التخطيط الاستراتيجي على المكتبة

المتغير التابع	معامل الانحدار B	معامل التحديد R2	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
المكتبة	0.521 (+)	0.094	5.474	0.023 ×

× دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

يوضح الجدول (30) دراسة لأثر مفهوم التخطيط الاستراتيجي (كمتغير مستقل) على تطبيق محور المكتبة (كمتغير تابع)، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المدونة بالجدول أن قيمة F المحسوبة والتي بلغت 5.474 بدلالة إحصائية 0.023 وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05، بذلك نرفض فرض العدم($H_0 : \beta_1 = 0$) ونقبل الفرض البديل($H_1 : \beta_1 \neq 0$) على أساس "وجود تأثير معنوي مفهوم التخطيط الاستراتيجي (كمتغير مستقل) على تطبيق محور المكتبة (كمتغير تابع)"

وحيث إن إشارة معامل الانحدار B موجبة ((+) 0.521) يشيرذلك إلى أن هذا التأثير إيجابي، أي كلما ارتفعت قيم "مفهوم التخطيط الاستراتيجي" ارتفعت قيم " المكتبة "، وتبين قيمة معامل التحديد R2 أن التغيرفي المتغير المستقل (مفهوم التخطيط الاستراتيجي) يُفسر 9.4 % من التغيرفي المتغير التابع (المكتبة).

➢ اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

يوجد أثر معنوي (دال إحصائياً) لمفهوم التخطيط الاستراتيجي على تطبيق التقنيات التعليمية

للتحقق من صحة هذه الفرضية، لا بد من اختبار الفرضية الآتية:

- فرضية العدم H_0: عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 لمفهوم التخطيط الاستراتيجي على تطبيق محور التقنيات التعليمية ($H_0 : \beta_1 = 0$).
- فرضية البديل H_1: وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 لمفهوم التخطيط الاستراتيجي على تطبيق محور التقنيات التعليمية ($H_1 : \beta_1 \neq 0$).

للتحقق من هذه الفرضية أُستخدم أسلوب تحليل الانحدار لمعرفة أثر لمفهوم التخطيط الاستراتيجي (كمتغير مستقل) على تطبيق محور التقنيات التعليمية (كمتغير تابع)،الجدول 31 يبين ذلك:

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.10.2.6

جدول (31) : تحليل الانحدار لاختبار أثر التخطيط الاستراتيجي على التقنيات التعليمية

المتغير التابع	معامل الانحدار B	معامل التحديد R2	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
التقنيات التعليمية	1.124 (+)	0.451	43.515	0.000 ×

× دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

يوضح الجدول (31) دراسة لأثر مفهوم التخطيط الاستراتيجي (كمتغير مستقل) على تطبيق محور التقنيات التعليمية (كمتغير تابع)، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المدونة بالجدول أن قيمة F المحسوبة والتي بلغت 43.515 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05، بذلك نرفض فرض العدم ($H_0 : \beta_1 = 0$) ونقبل الفرض البديل ($H_1 : \beta_1 \neq 0$) على أساس "وجود تأثير معنوي مفهوم التخطيط الاستراتيجي (كمتغير مستقل) على تطبيق محور التقنيات التعليمية (كمتغير تابع)"

وحيث إن إشارة معامل الانحدار B موجبة ((+) 0.521) يشير ذلك إلى أن هذا التأثير إيجابي، أي كلما ارتفعت قيم "مفهوم التخطيط الاستراتيجي" ارتفعت قيم "التقنيات التعليمية"، وتبين قيمة معامل التحديد R2 أن التغير في المتغير المستقل (مفهوم التخطيط الاستراتيجي) يُفسر 45.1 % من التغير في المتغير التابع (التقنيات التعليمية).

الاستنتاجات :

1 - **أظهرت نتائج الاختبارات الإحصائية وجود دلالة إحصائية على فهم وإدراك وممارسة إدارة الجامعة لمفهوم التخطيط الاستراتيجي ،من خلال وجود رؤية واضحة وسليمة تقود نحو التغيير الإداري المرجو للجامعة، وكذلك وجود رسالة واضحة ومعلنة تنسجم مع الغايات و الأهداف الاستراتيجية والبرامج التعليمية ومتطلبات ومعايير التعليم العالي.**

2 - **أظهرت نتائج الاختبارات الإحصائية وجود دلالة إحصائية على قيام الجامعة بوضع توصيف واضح ومحدد للمقررات الدراسية ، كما أظهرت نتائج الاختبارات الإحصائية وعلى جود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 على تطبيق الجامعة القوانين واللوائح الخاصة بالمقررات الدراسية .**

3 - **أظهرت نتائج الاختبارات الإحصائية وجود دلالة إحصائية على وجود مكتبة علمية توفر المناخ المناسب تتوفر بها أفضل الكتب والمصادر والدوريات العلمية ، كما أظهرت نتائج الاختبارات الإحصائية وعلى جود دلالة إحصائية على ومواكبة الجامعة للتقنيات العلمية الحديثة والمتطورة التي تساعد على تقديم الخدمات بشكل مناسب الأمر الذي ينعكس على جودة الخدمات التعليمية.**

4 - **عدم وجود فروق معنوية في نظرة أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة سرت لمستويات تطبيق إدارة الجودة الشاملة يعزى للدرجة العلمية.**

5 - **أظهرت نتائج الاختبارات الإحصائية وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لمفهوم التخطيط الاستراتيجي على محاور جودة الشاملة في التعليم ، حيث بلغ معامل التحديد R2 = 0.113 للتوصيف المناهج وهذا يعني أن التغير في مفهوم التخطيط الاستراتيجي قد فسر ما نسبته 11.3 % من التغير في توصيف المناهج ،وبلغ معامل التحديد للنظم واللوائح R2 = 0.375 وهذا يعني أن التغير في مفهوم التخطيط الاستراتيجي قد فسر ما نسبته 37.5 % من التغير في النظم واللوائح، وبلغ معامل التحديد لمكتبة R2 = 0.094 وهذا يعني أن التغير في مفهوم التخطيط الاستراتيجي قد فسر ما نسبته 094 % من التغير في مقومات المكتبة، و بلغ معامل التحديد للتقنيات التعليمية R2 = 0.451 وهذا يعني أن التغير في مفهوم التخطيط الاستراتيجي قد فسر ما نسبته 45.1 % من التغير في التقنيات التعليمية .**

ISSN:2308-5347

التوصيات :

1 -ضرورة زيادة الاهتمام بمفهوم التخطيط الاستراتيجي ،وإعطائه الأهمية التي يستحقها باتباع التطورات العلمية ومواكبة الاتجاهات الحديثة في هذا المجال من خلال :-

- تحديد رؤية واضحة للاستراتيجيات والغايات المستقبلية.
- صياغة رسالة معلنة تتناسب مع فلسفة وأهداف الجامعة تستطيع بواسطتها التأكيد على التزامها بمعايير التعليم العالي.
- تحديد الأهداف الحقيقية التي يمكن قياسها وتحقيقها في الوقت المناسب .

2 -التأكيد على ضرورة تطبيق محاور الجودة الشاملة بالكفاءة المطلوبة لتحقيق الفاعلية المرجوة وصولا إلى الأهداف المحددة بالخطط الاستراتيجية وذلك من خلال :-

- تصميم وتوصيف المناهج وتحديد المقررات الدراسية وفقاً لمتطلبات التعليم العالي .
- تطبيق فعال للوائح التنظيمية وتطوير المناهج الدراسية في ضوء المستجدات التعليمية.
- تجهيز مكتبات ذات طاقة استيعابية جيدة تتوفر بها أفضل المصادر والدوريات والنشرات العلمية.
- مواكبة التطور العلمي والتقدم التقني من خلال توفير المكتبات الالكترونية المزودة بعدد كافٍ من الحواسيب يتيح الاطلاع على المواقع العلمية .

3 -ضرورة الاهتمام بشكل أكبر بمفهوم التخطيط الاستراتيجي نظراً للأثر الإيجابي لهذا المفهوم على محاور الجودة الشاملة ، الأمر الذي يستوجب على الجامعة التأكيد على ضرورة تطبيق وتعزيز الثقافة الداعمة لمفهوم التخطيط الاستراتيجي من خلال صياغة أهداف تنسجم مع رؤية الجامعة والبيئة المحيطة ، وعقد الدورات و ورش العمل لزيادة مستوى إدراك وفهم العاملين لمفهوم التخطيط الاستراتيجي

المراجع :

الحارتي، سعاد فهد،(2011). مؤشرات التخطيط الاستراتيجي في كليات البنات في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس،جامعة الأميرة نورة، مجلة بحوث التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية ،ص 15.

الدجني ،اياد علي يحي ،(2012) دور التخطيط الاستراتيجي في جودة الأداء المؤسسي، دراسة وصفية تحليلية في الجامعات النظامية الفلسطينية، رسالة دكتوراه ،كلية التربية، الجمهورية العربية السورية جامعة دمشق

الدجني ،اياد علي يحي ،(2006) واقع التخطيط الاستراتيجي في الجامعة الإسلامية في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير،كلية التربية، جامعة الإسلامية ،غزة، فلسطين.

السلمي، علي (2001) : خواطر الإدارة المعاصرة، دار غريب للطباعة والنشر، جمهورية مصر العربية، القاهرة.

الطائي،مصطفى حميد ،(2014)، التخطيط الاستراتيجي للجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي العربية،دراسة ميدانية على عينة من المتخصصين بالجودة في التعليم العالي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي،المجلد السابع،العدد الثامن عشر ،ص202.

عامر، طارق (2007)، معايير ونماذج إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد المتخصص (4)، عمان ، الأردن.

عبدالمنعم، ومبيضين،أسامة،طارق حماد(2012)..مدى استخدام الجامعات الأردنية لمفهوم التخطيط الاستراتيجي للوصول للجودة التعليمية فيها، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، البحرين، ص322.

كنعان، أحمد (2003)، آفاق تطوير كليات التربية وفق مؤشرات الجودة وتطبيقاته في ميدان التعليم

العالي، بحث منشور، كلية التربية ، جامعة دمشق .

مجيد، الزيادات (2007)، إدارة الجودة الشاملة تطبيقات في الصناعة والتعليم، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

محمود، مصطفى عبدالله (2013)، مدى تطبيق كليات التعليم التقني الليبية للتخطيط الاستراتيجي وأثره في تفعيل محاور الجودة الشاملة فيها، المؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالي، الأردن، جامعة الزيتونة.

Cowburn, S. (2005). Strategic Planning in Higher Education : Factor Fiction, Perspective Policy and Practice in Higher Education, 9 (4):103.

Defifo, Sharon, Beth,(2008) "The Strategic Planning Process: An Analysis At TwoSmall Colleges", A Docorate Dissertation, University Of Pennsylvania, ProQuest